تفسير ابن عربي

@ 187 @ | $ سورة الزمر $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الزمر من [آية 1 - 4] | | هذا ! 2 2 ! كتاب العقل الفرقاني بظهوره عليك من غيب الغيوب ! 2 2 ! | وحضرته الواحدية ! 2 2 ! المحتجب بسترات الجلال في غيب غيبه ! 2 2 ! ذي | الحكمة الكامنة هناك ، البارزة في مراتب التنزيلات ! 2 2 ! أي : أنزلناه بظهور الحق | فيك بعد كمونه ! 2 2 ! فخصصه بالعبادة الذاتية حين تجلى لك بذاته ولم يبق | أحدا من خلقه ! 2 2 ! ممحضا ! 2 2 ! عن شوب الغيرية والاثنينية ، أي : اعبده | بشهوده لذاته ومطالعة تجليات صفاته بعينه وتلاوة كلامه به ، فيكون سيرك سير ا | ودينك دين ا وفطرتك ذات ا . | | ! 2 2 ! عن شوب الغيرية والأنائية لا لك لفنائك فيه بالكلية ، فلا | ذات لك ، ولا صفة ، ولا فعل ، ولا دين ، وإلا لما خلص الدين بالحقيقة فلا يكون | ! 2 2 ! احتجبوا بالكثرة عن الوحدة واتخذوا الغير وليا بالمحبة للتقرب والتوسل به | إلى ا ! 2 2 ! عند حشر معبوداته معهم فيما اختلفوا فيه من صفاتهم | وأقوالهم وأفعالهم فيقرن كلا منهم مع من يتولاه من عابد ومعبود ، ويدخل المبطل النار | مع المبطلين كما يدخل المحق الجنة مع المحقين ، ويجزى كلا بوصفه الغالب عليه وما | وقف معه واحتجب به مع اختلافهم في الأوصاف وما وقفوا معه ! 2 2 ! إلى | النجاة وعالم النور وتجليات الصفات والذوات ! 2 2 ! لبعده عنه | واحتجابه بظلمة الرذائل وصفات النفس عن النور وامتناعه عن قبوله ! 2 2 ! أي : | نزهه عن المماثلة والمجانسة واصطفاء الولد لكون الوحدة لازمة لذاته وقهره بوحدانيته | لغيره ، فلا تماثل في الوجود ، فكيف في الوجوب ؟ . | .

تفسير سورة الزمر من [آية 5 |